

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

يستطع، فعليه بالصوم، فإنَّه له وجاء» [1528]. 3071 - عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «وإذا زوج أحدكم خادمه - عبده أو أجيرَه - فلا ينظر إلى ما دون السرَّة وفوق الركبة» [1529]. 3072 - عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنَّه قال: أُرِدِف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته، وكان الفضل رجلاً وضئلاً، فوقف النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) للناس يفتيهم، وأقبلت امرأةٌ من خثعم وضئئةٌ تستفتي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، فطفق الفضل ينظر إليها، وأعجبه حسنُها، فالتفت النبيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم)، والفضل ينظر إليها، فأخلف بيده، فأخذ بذقن الفضل، فعدل وجهه عن النظر إليها، فقالت: يا رسول الله، إنَّ فريضة الله في الحجِّ على عباده، أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يستوي على الراحلة، فهل يقضي عنه أن أحجَّ عنه؟ قال: «نعم» [1530]. 3073 - علي أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا تكشف فخذك، ولا تنظر إلى فخذ حيٍّ ولا ميت» [1531]. 3074 - أبو سعيد الخدريُّ أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل، ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد» [1532]. 3075 - بُريدة الأسلميُّ أنَّه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لعليٍّ: «يا عليُّ، لا تتبع النظرة النظرة، فإنَّ لك الأولى، وليست لك الآخرة» [1533].